من حقائق الصفات واحاطتها على حوالم الاسماء
وترك الارض وصعد الى السماء الدنيا وعرف
جميع احكامها وتعلقاتها ثم ولج البرزخ باستفتاحه
السماء الدنيا الى انتهائه الذى هو السماء السابعة
ثم اولج باستفتاحه عالم العرش الى ما لانهاية له
ولا يمكن التعبير عنه الا بالوصول اليه ولا وصول
اليه فلا يصح لاحد ان يعبر عنه لحقيقة اطلاقه
ولذلك اد خر صلى الله عليه وسلم دعواته و
معجزاته الخصيصة به الى ذلك اليوم المطلق
الذى لا يسعه غيره فانه لو اظهر ذرة من معجزاته
التى هى من خصائصه فى هذه الدنيا لتلاشى
العالم باسره لانها كلها تجليات ليس فيها رائحة
من الكون المفيد فهى بريئة عن المثلية و
ما ظهر هنا من معجزاته فانما ظهر لمشاركته خصوصا
المرسلين له فيه لانها كلها كونيات مرسيات

متحيرات

متحيرات متقطعات بخلاف ما سيظهر حكمه فى
الدار الاخرة الخصيصة بما ينا سبها من الاطلاق
وعدم الانقطاع فيوم ادم الف سنة ابتداء
يومه واخره كونه شفعا وذلك من سر اوليته
واصل انشاء العوالم وظهورها كالواحد مع
الاعداد ويوم عيسى سبعة آلاف سنة ابتداؤه
ونهايته خمسون وذلك لكونه بعث اخر الدنيا
واول البرزخ وذلك سبعة ايام ويوم محمد صلى
الله عليه وسلم خمسون الف سنة ابتداؤه ولا
نهاية له لانه حقيقة الروح الكلية التى انفتحت
فى برزخيته بصور العالم الالهية والكونية
فلذلك قالت تعرج الملائكة والروح اليه فى يوم كان
مقداره خمسين الف سنة فمن امعن النظر علم
حقائق الكون ومراتبه علما يقينا وعلم ايضا
ما يمكن تغييره هنا وما لا يمكن تغييره هناك

Copyright © King Saud University